@ 84 @ وروي عن مجاشع بن مسعود البهزي أنه جاء بابن أخيه ليبايعه على الهجرة فقال النبي صلى ا عليه وسلم لا بل بايع على الإسلام فإنه لا هجرة بعد الفتح ويكون من التابعين بإحسان قرأ العامة ! 2 2 ! بالكسر وقرأ الحضرمي ! 2 2 ! بالضم فمن قرأ بالضم فهو عطف على التابعين ومعناه والسابقون والأنصار ومن قرأ بالكسر فهو عطف على المهاجرين ومعناه ومن المهاجرين ومن الأنصار .

وروي عن عمر رضي ا عنه أنه كان يقرأ ^ الذين اتبعوهم بإحسان ^ بغير واو وقراءة العامة بالواو فمن قرأ بغير واو يكون نعتا للأنصار ومن قرأ بالواو يكون نعتا لجميع المؤمنين إلى يوم القيامة .

وروي عن محمد بن كعب القرظي أنه قال سمع عمر رضي ا عنه رجلا يقرأ هذه الآية ! 2 ! 2 فقال له عمر من أقرأك هذه الآية فقال أقرأنيها أبي بن كعب فقال لا تفارقني حتى أذهب بك إليه قال فلما جاءه قال يا أبي أنت أقرأته هذه الآية هكذا قال نعم قال أنت سمعتها من رسول ا صلى ا عليه وسلم قال نعم قال كنت أظن أنا قد إرتفعنا رفعة لا يبلغها أحد بعدنا قال أبي تصديق هذه الآية أول سورة الجمعة وأوسط سورة الحشر وآخر سورة الأنفال أما أول سورة الجمعة ! 2 2 ! [الجمعة : 3] وأوسط سورة الحشر ^ والذين جاءو من بعدهم ^ [الحشر : 10] وآخر سورة الأنفال ! 2 2 ! [الأنفال : 75] .

وقال الشعبي ^ السابقون الأولون ^ من أدرك بيعة الرضوان وبايع تحت الشجرة ! 2 ! 2 يعني إتبعوهم على دينهم بإحسانهم ! 2 2 ! بأعمالهم ! 2 2 ! يعني عن ا تعالى بثوابه إياهم في الجنة ! 2 2 ! قرأ إبن كثير ! 2 2 ! بزيادة من وقرأ الباقون ! 2 2 ! بغير ^ من ^ صار ! 2 2 ! نصبا لنزع الخافض ! 2 2 ! يعني الثواب الوافر $ سورة التوبة 101 - 102 $.

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني الأعراب الذين حوالي المدينة ! 2 2 ! وهو عبد ا بن أبي وأصحابه ! 2 2 ! يعني مرنوا وثبتوا على النفاق فلا يرجعون عنه ولا يتوبون ! 2 2 ! يقول لا تعرفهم أنت بسبب إيمانهم بالعلانية ! 2 2 ! لأني عالم السر والعلانية ونعلم نفاقهم ونعرفك حالهم